

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 303 @ وسمع بدمشق من أحمد بن أبي الخير والجمال بن الصيرفي وغيرهما وطلب بنفسه وكتب الكثير وسمع العالى والنازل واتسعت معارفه وولى مشيخة دار الحديث بدمشق ثم تركها ورجع إلى مصر ثم ولى القضاء سنة 709 وكان ابن دقيق العيد ينفر منه لقوله بالجهة ويقول هذا داعية ويمتنع من الاجتماع به ويقال ان صاحب الترجمة هو الذى تعمد اعدام مسودة كتاب الإمام لابن دقيق العيد بعد أن كان أكمله فلم يبق منه إلا ما كان بيض في حياة مصنفه قال ابن حجر في الدرر وشرح سعد الدين قطعة من سنن أبي داود كبيرة أجاد فيها وقطعة من المنتقى للحنابله اتى فيها بمباحث ونقول فوائد ولم يكمل وغير ذلك مات في رابع عشر ذى الحجة سنة 711 احدى عشرة وسبعمائة \$ مسعود بن عمر التفتازانى الإمام الكبير صاحب التصانيف المشهورة المعروف بسعد الدين \$.

ولد بتفتازان في صفر سنة 722 اثنتين وعشرين وسبعمائة وأخذ عن اكابر أهل العلم في عصره كالعضد وطبقته وفاق في النحو والصرف والمنطق والمعانى والبيان والأصول والتفسير والكلام وكثير من العلوم وطار صيته واشتهر ذكره ورحل إليه الطلبة وشرع في التصنيف وهو في ست عشرة سنة فنصف الزنجانيه وفرغ منها في شعبان سنة 738 وفرغ من شرح التلخيص الكبير في صفر سنة 748 بهراة ومن مختصره سنة 756 ومن شرح التوضيح في ذى القعدة سنة 758 بكلشان ومن شرح العقائد في شعبان سنة 768 ومن حاشية العضد في ذى الحجة سنة 770 ومن رسالة الإرشاد سنة 774 كلها بخوارزم ومن المقاصد وشرحه في ذى